

فكلوا مما أمسكن عليكم وخجاسة الحرام والشبهة  
وطهارته بالصوم لقوله صلى الله عليه وسلم من  
صام رمضان الى رمضان كفارة لما بينهما ولو كان هذا  
استحب اكل الحلال في رمضان وخجاسة المال وطهارته  
الصدقة والزكاة لقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة  
تطهرهم وتزكهم بها وخجاسة المحسب والحرم وطهارته  
بالعكر والصبر لقوله صلى الله عليه وسلم تفكر ساعة  
خير من عبادة سنة وخجاسة الحيض وطهارته بالنقا  
والغسل لقوله تعالى حتى يطهرن فاذا نظرن وخجاسة  
الجنابة لقوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا وخجاسة  
المحدث وطهارته غسل الاعضاء الاربعة وخجاسة  
المعصية وطهارتها التوبة لقوله تعالى ان الله يحب  
التوابين ويحب المتطهرين **سؤال** ما الحكمة  
في الصوم **جواب** فيه حكمة منها امرنا بالصوم لاجل  
الاغنياء يجوعون فيعرفون قدر النعم ولا ينسون  
الفقراء **سؤال** ليوصف عليه السلام اتجوع  
وفي بيديك جزاين الارض قال اي اذا شبعت نسيت  
الجايع **وقيل** لئلا تشبع النفس لان الشبع  
ياكل اياما وكذلك البهايم فامرنا به لئلا نلف حال البهايم  
وايضا

وايضا ليكون كفارة لجميع السنة من اكل الشهوات  
وعذرها وقيل امرنا بالصوم لتقف على حال اهل النار حين  
يقولون افيضوا علينا من الماء او حار زقكم الله ونعلم  
شدة ما يصيبهم فيها من الجوع **سؤال** لم امرنا  
بشهر كامل **جواب** ليكون مع سنة ايام من سواك  
بعد ايام السنة لان الحسنة بعشر امثالها وذلك  
عدل صيام الدهر وقيل امرنا بالصوم كما امرنا بالكف  
عن الشجرة ليظهر الخالص من العام لان العام يشبعون  
ولا يجوعون قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قضيت الصلاة سبعين  
مرة لم يدرك فضل او لها قال **الشاعر**  
اذ كانت الدنيا تريا المحسب اذ لم يكن فيها معاش لظالم  
فقد جاع فيها الاينس كرامة وقد شبعت فيها بطون البهايم  
**وقيل** لان الطبيب اذا كان حادقا يامر المريض الاحتمل  
لتصفوا عروقه وتجمع فيه الادوية كذلك امرك الله  
بالصوم لتصفى عروقه من المعصية فتخرج فيسكت  
الدرجة وتصل اليك الشدة لان الطاعة اذا كثرت فيها  
الشدة ففي افضل وايضا الجوع قهر الهوى وراياسة  
الشرطان ونور الحكمة وضياء القلب ورضا الرب  
**سؤال** ما حقيقة الصوم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال قوم